الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

المساء El Massa
يومية وطنية مستقلة
أن تكون حرا

اتفاقية شراكة بين "لوجيترانس" وجامعة تمنراست

تكوين وتوظيف شباب المنطقة في النقل واللوجستيك

وقّع المجمع العمومي للنقل البري للبضائع واللوجستيك "لوجيترانس" وجامعة تمنراست أمس، بتمنراست، اتفاقية شراكة وتعاون تهدف لتكوين الطلبة الجامعيين في التخصصات المرتبطة بنشاط النقل واللوجيستيك وإدماجهم في مناصب شغل.

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار التحضيرات الجارية لإطلاق القاعدة اللوجيستية بالولاية، والتي تجري بها الأشغال حاليا بنسب متقدمة، وتضم فروع وكالة تسيير الشحن الجزائر (أجيفال) وفرع المؤسسة الوطنية للنقل البري وفرع "لوجيترانس" الدولي.

وأوضح الرئيس المدير العام للمجمع بالمناسبة، أن اتفاقية الشراكة "تحمل بعدا اجتماعيا ومعنويا لسكان المنطقة من خلال فتح المجال لتكوين الطلبة الجامعيين وتوظيفهم"، مشيرا إلى أن المجمع يمهد الطريق لقدوم مؤسسات أخرى لتجد اطارات مكونين جاهزين للاعتماد عليهم في وظائف بالمنطقة. وقال في هذا الصدد "نحتاج للطلبة الناجحين في الرياضيات التطبيقية وعلوم التسيير والمهندسين والجامعة تزخر بالكثير منهم".

كما أوضح أن مدة الاتفاقية حددت بـ5 سنوات، ويتم العمل بالتنسيق مع جامعة قسنطينة، في إطار اجراءات اللامركزية لنقل التكوين في تخصصات النقل واللوجيستيك الى جامعة تمنراست.

ويتكفل المجمع عبر فروعه في تمنراست التي ستدخل الخدمة قريبا، بتكوين الطلبة وتمكينهم من راتب إلى غاية إدماجهم في المجمع، بمساعدة إطارات مركزيين ذوي كفاءة مكلفين بنقل خبراتهم لليد العاملة المحلية ثم الانسحاب وترك التسيير الكلي للعمال المحليين.

وستسفيد 3 معاهد في الولاية من الاتفاقية، وهي العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والتسيير والعلوم السياسية.

وحسب رئيسة مركز فرع "أجيفال" (وكالة تسيير الشحن الجزائر) بتمنراست التابع لمجمع لوجيترانس، فإن القاعدة اللوجيستية قيد الانجاز "بلغت مراحل متقدمة من الانجاز". مع العلم أنها تبعد بـ15 كم عن مركز الولاية وتتربع على 16 هكتارا وتضم مكاتب إدارية للفروع الثلاثة للمجمع، ومحطة خدماتية تتوفر على الإطعام وفضاء الراحة للعمال ومساحة تجارية ومواقف للمركبات، إلى جانب قاعدة لشحن السلع ومعالجتها وتوضيبها (ميناء جاف).

ق. إ

2021/04/01. ع: 7376

آخر ساعة
Akher Saa

بمشاركة 10 ولايات

واقع تسيير مراكز الردم التقني بالجزائر محور ملتقى وطني بباتنة

■ شوشان ح

احتضن مؤخرا، مركز البحث العلمي لجامعة باتنة، فعاليات الملتقى الوطني الأول حول واقع تسيير مراكز الردم بالجزائر، بمشاركة مدير الوكالة الوطنية للنفايات وممثلين لـ 10 ولايات على غرار كل من، ادرار، تلمسان، الجزائر العاصمة، عنابة، سكيكدة، تيارت، معسكر وغيرها، وذلك على مدار ثلاثة أيام من الأشغال، من خلال برنامج سطر قصد الوقوف على واقع القطاع وكذا تبادل الخبرات ما بين مختلف الفاعلين من الهيئات الناشطة في المجال البيئي وكذا الكوادر الجامعية المختصة من جامعة باتنة، كما سيتخلل الملتقى تنظيم ورشات تكوينية لفائدة إطارات المؤسسات العمومية لتسيير مراكز الردم التقني المشاركة لا سيما في مجال الاقتصاد الدائري والاستغلال الأمثل للمواد الأولية القابلة للرسكلة والتدوير، بالإضافة إلى ورشة أخرى خاصة بتسيير عصارة النفايات المنزلية. هذا وقد تم على هامش الملتقى الذي ثمنه مهتمون وأصحاب الاختصاص إمضاء اتفاقيات تعاون وشراكة مع المؤسسات العمومية ممثلة في مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية باتنة، جامعة باتنة 02، وكذا مع المؤسسة الجزائرية للتنمية الاقتصادية والاستثمار الاجتماعي التابعة لأكاديمية المجتمع المدني باتنة، ما من شأنه فتح آفاق في مجال الرسكلة وإعادة التدوير استغلالا للنفايات القابلة لذلك.

أزيد من 8600 متربص يلتحقون بمراكز التكوين بولاية قالمة

أشرف والي الولاية السيد،كمال الدين كربوش»، على إفتتاح الدخول المهني دورة مارس 2021 من مركز التكوين المهني والتموين «صاب علي» ببلدية قالمة، بحضور السلطات المدنية المعنية وشركاء القطاع،في ظروف حسنة ،حيث التحق أزيد من 8 آلاف متربص عبر 17 مؤسسة تكوينية بالولاية، منهم ما يفوق 4700 متربص جديد، بمختلف الأنماط وتخصصات التكوين المتاحة، وسط تدابير وإجراءات وقائية لمنع انتشار وباء كورونا ،السيد الوالي في كلمته، أكد على أن القطاع يحظى بمكانة حيوية تؤهله للنهوض بالاقتصاد الوطني وتوفير اليد العاملة المؤهلة، في ظل التحديات الراهنة. كما دعا جميع المتربصين المتمهنين وأسرة التكوين إلى التجند لإنجاح الموسم التكويني، والسهر على تطبيق البروتوكول الصحي لتفادي انتشار الوباء ومتابعة التكوين في ظروف عادية.

ل.عزالدين

2021/04/01. ع: 6258

إيدوغ نيوز

خلال وقفة احتجاجية منظمة بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة

طلبة العلوم الإسلامية يطالبون بحقهم في التوظيف وإعادة الاعتبار لتخصصهم

■ سناء.ب

طالب يوم أمس طلبة العلوم الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة بضرورة منحهم مكانتهم المستحقة بعيدا عن التهميش والإقصاء الذي يتعرضون له، حيث نظموا وقفة احتجاجية دعا إليها الاتحاد الطلابي الحر، نددوا خلالها بالوضع السيء جراء حرمانهم من حقوقهم المشروعة في التوظيف وما سببه الأمر من غضب واستياء كبيرين. ونظم الطلبة المنضوون تحت لواء الاتحاد الطلابي الحر بالجامعة الإسلامية بقسنطينة وقفة احتجاجية، تحدثوا فيها عن الغضب والاستياء الناتج عن تهميشهم وإقصائهم من حقوقهم المشروعة في التوظيف، حيث طالبوا بإسناد مادة العلوم الإسلامية لأهل الاختصاص في الطور المتوسط وعدم إسنادها لغير أصحاب التخصص مع إعادة الاعتبار للعلوم الإسلامية في التعليم الثانوي كشعبة مستقلة ورفع الحجم الساعي للعلوم الإسلامية في الطور الثانوي والمتوسط، بالإضافة لفتح مسابقات التوظيف لسد الفراغ والنقص في أساتذة مادة العلوم الإسلامية في الطور الثانوي، الذي أكدوا أنه يشهد نقصا كبيرا في أساتذة المادة التي أسندت في بعض الولايات لغير أصحاب التخصص. المحتجون تحدثوا عن ضرورة إعادة الاعتبار لمادة العلوم الإسلامية بمختلف الأطوار بالنظر لأهميتها في الحفاظ على هوية المجتمع وتماسكه وتحقيق خطاب الوحدة، وهو ما لا يأتي دون تلبية المطالب التي رفعوها خلال الوقفة الاحتجاجية ولطالما نادوا بها، والتي سبق أن كانت محل مراسلات برلمانية للوزير الوصي.

2021/04/01. ع: 2553

الصريح

وقال الراوي

جامعات الشرق تمثل الجزائر

انضمت الجزائر إلى شبكة جامعات البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط خلال حفل جرى مؤخرا عبر الإنترنيت بين 27 جامعة أجنبية و وطنية بما فيها جامعة الطارف. وقد مثلت الجزائر 4 جامعات هي جامعة الجزائر وعنابة وسوق أهراس والطارف، وتم خلال عملية الإمضاء عن بعد لهذه الاتفاقية بإشراف من جامعة فريديريكو 2 بنابولي في إيطاليا، أجمعت كل الجامعات الموقعة على التأكيد على أهمية هذه الشبكة الذي تندرج في إطار إستراتيجية الاتفاقيات المتعددة المراكز الموجهة لتعزيز البحوث الجامعية.

أكدوا على شرعية مطالبهم

أساتذة الابتدائي يشلون المدارس بقالمة

قالمة - الصريح
نبيل.ب

استجابة لنداء تنسيقية أساتذة الابتدائي التي كانت دعت المنضوين تحت لوائها من أساتذة الطور الابتدائي، إلى ضرورة التجند والدخول في إضراب واعتصام نهاية مارس المنقضي، من أجل تذكير الوزارة بوعودها التي قالوا أنها لم تتجسد إلى اليوم، معتبرين الأمر بالعار والغير مقبول، في ظل انهيار كبير للقدرة الشرائية وتردي ظروف العمل، مع مطالبة الوزارة في الوقت ذاته بفتح الملف بصفة استعجاليه نظرا لأهمية تسوية الملفات المهنية والاجتماعية العالقة في استقرار المدرسة والاستعداد لأعمال نهاية السنة في ظل الظروف الاستثنائية نتيجة جائحة كورونا، أساتذة الابتدائي اعتبروا من خلال وقفتهم التذكيرية للوزارة، أن الاستمرار في سياسة الهروب إلى الأمام والحوار العقيم الذي هدفه، حسبهم الاستهلاك الإعلامي، لن يزيد الأمر إلا تعقيدا،مطالبين الوزارة بالوفاء بوعودها وإعطاء الأساتذة حقوقهم قبل أن يجف عرقهم.

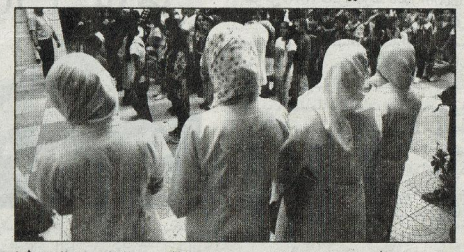

2021/04/01. ع: 1435

الشعب

دور الجامعة في بناء المجتمعات المتقدّمة وتنميتها

العنصر البشري أهم العناصر الإستراتيجية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الجزء الأول

الدكتور علالي مختار أستاذ محاضر
(جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت)

يعتبر العنصر البشري أهم العناصر الإستراتيجية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع، لذا تسعى كل الدول على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية إلى تطويره وتعتبره رأس مال مهم وضرورة تطويره بكل الامكانيات والطرق، معتمدة أساسا على التكوين والتعليم العاليين، لتحقيق مخزون خاص تعتمد عليه كرأس مال بشري يدفعها نحو التنمية الحقيقية.

وإذا حاولنا الولوج في هذا الموضوع لتكوين خزان بشري مؤهل فإننا مجبرين على ذكر ما يواجهه التعليم من تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات التي يشهدها العالم المعاصر، خاصة زمن كورونا الجائحة التي دفعت إلى بروز كفاءات من هذا المخزون لكل دولة وهذا ما تأكد من خلال مشاركة كفاءاتها في ابراز ابداعاتهم لمساعدة الدول في مواجهة الجائحة وهنا برز دور الجامعة في بروز عباقرة من المخزون البشري، هذا الأمر الذي زاد في التنافس بين علماء الأمم بتزايد التكتلات والتحالفات الإستراتيجية رغم تأثيرات الجائحة على كل التعاملات الدولية، في ظل التطوّر الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وحركات التكامل الاقتصادي والاندماج السياسي والتجارة الحرة وغيرها من التحولات في ظل تداعيات وآثار الوباء على كل ذلك، حيث لزم الأمر رغم ماهو معروف من نتائج كان لابد لها أن تتمكس سلبا أو إيجابا على تطوّر ونمو التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ودوره في مواجهة كورونا في كل العالم، حيث أبرزت الجائحة أنه لامكانة في العالم إلا للعلم والعلماء في تحقيق بدائل للحفاظ على صحة الشعوب.

رغم أن المؤتمرات والمواثيق السابقة كلها كانت تؤكّد ضرورة إقحام الجامعة في سوق الشغل في كل دول العالم، إلا أن الدول المتخلّفة أبعدتها وبقيت بحوثها في أدراج المكتبات، أما الأمم التي تطورت أخذت بعين الاعتبار الدور الريادي للجامعة، ولهذا نجد أن وثيقة «إطار أولويات العمل» التي أصدرتها مؤتمر باريس حول التعليم العالي في نهاية الألفية الثانية، تمّ التأكيد على أنه يتوجب على مؤسسات التعليم بناء علاقات تكامل مع عالم الشغل، وأكدت العلاقة الحتمية بين التعليم والصناعة والإنتاج واعتبرتها علاقة أساسية وضرورية وتبادلية.

لأن التركيز على رأس المال البشري كعنصر من عناصر النمو الاقتصادي، والاستثمار فيه ينطلق من التعليم العالي؛ حيث يمكن أن يوفّر لسوق العمل، العمالة الضرورية والتي تكون على قدر كبير من المهارة وبالتالي زيادة الإنتاجية ومواجهة المستجدات.

لهذا وجب ذكر أن التجربة الجزائرية في هذا المجال كانت قائمة على علاقة آلية بين التعليم العالي والعمل، حيث إن سوق العمل كان يعمل على إدماج مخرجات التعليم العالي في مختلف القطاعات الاقتصادية، وبالأخص القطاع العام، حيث كان يسميه منتوج التكوين خاصة خريجي المدارس والمعاهد العليا، ولكن مع الكم الهائل من المتخرجين من الجامعات وقلة المؤسسات وترسخ العمل في مؤسسات الدولة على أساس ضمانها للتقاعد وعدم قدرة الادارة العمومية على إستقطاب هذا الكم من المتخرجين أدى الى تفاقم ظاهرة البطالة، خاصة في السنوات الأخيرة بالجزائر كما أن المناهج السابقة لم تكن ملائمة مع سوق الشغل ومتطلباته، لاسيما بعد فتح مجال الاستثمارات، لهذا على الجزائر أن تسعى ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تكوين أكبر عدد ممكن من حملة الشهادات الجامعية بمراعاة النوعية وامكانية إعادة توجيه المتخرجين البطالين إلى تكوين إضافي يتماشى مع سوق الشغل في حدود إمكانياتها المتوفرة.

■ الجامعة المنتجة وجاهزية المجتمع؛

فرضت الظروف الراهنة على الجامعات العالمية بعد بروز التصنيفات الدولية إلى ضرورة تقديم خدمات نموذجية عملية مباشرة للمجتمع في مختلف مجالات الحياة، كما أن تناقص الأساتذة على إصدارات تتماشى والأفكار الدولية التي تسعى لحل مشكلات المجتمعات وإنمائها وتزويدها بالطاقات البشرية القادرة على خلق البديل الأفضل لاسيما في إطار المنافسة للتعريف بإمكانياتهم للجامعات المصنفة في رأس القوائم الأولى.

كما أن إيديولوجيات التأثير الإيجابي في حركة المجتمع، وتحقيق الاستيعاب الكامل لمنجزات التطور التقني الحديثة، من خلال تحسين استغلال الدول للموارد المتاحة لها وتحقيق انتاجية عالية لتحقيق ميزات تنافسية بالأسواق الدولية أصبح عبارة عن تحفيزات للأساتذة الجامعيين لإبراز إمكانياتهم عبر البحوث المنتجة التي تدفع إلى إنشاء مشاريع خالقة للثروة، ورافعة لمستوى التشغيل.

ذلك أن الجامعة المنتجة هي وفق تحفيزات إدارتها وضميرهم الإنساني لتكون أقرب من المجتمع الذي تنشط فيه، ويكون تأثيرها إيجابيا وهذا يكون ببحوث راقية وإدارة متقدمة بعيدة عن الصراعات الهامشية وعلى المناصب النوعية لذلك نتمنى أن يكون تحفيز المناصب النوعية حسب المناصب الادارية وأحسن من ذلك ليكون التحفيز مساعدا للأساتذة لأجل المشاركة في التطوير والابتكار، والإبداع في مايحتاجه المجتمع إلى جانب ضرورة التفكير والتجسيد لعمليات توسيع برنامج التعليم المستمر والتدريب بالجامعات وفسح المجال للإستفادة من وسائل الدراسات العليا في معالجة مشاكل العمل، واقتراح الحلول المناسبة لها من إمكانيات مادية وتحفيزات معنوية تتماشى والأفكار المنتجة لتشجيع المنافسة الفعالة وذلك بتحفيز الأساتذة المبدعين ليحققوا صفة الجامعة المنتجة لمؤسستهم الجامعية، ذلك لأن عملها يرتبط إضافة إلى التعليم والبحث، بتأثيرها في المجتمع، لمواكبة كل التغيرات التي تحصل في العالم لتجديد البحوث تماشيا والمستجدات الاقليمية والدولية في شتى المجالات وكورونا أكبر مثال على ذلك.

ويجدر الذكر إلى ضرورة تفعيل تأثيراتها بما تعتمد عليه الجامعة المنتجة في عملها على مبدأ المتاجرة، حيث يتكوّن سوق عرضها من التكوين المتخصص، البحوث، والاستشارات، التي تقدّمها، وتحصل بموجب ذلك على أموال، تستغلها في تمويل نفسها، وإعطاءها صفة التاجر في ذلك والترخيص لها للتحوّل في بعض الأعمال الى مؤسسة إقتصادية، وهذا أهدا بنماذج عالمية نستطيع ذكرها على سبيل المثال حيث توجد ثلاث نماذج متمايزة من الجامعات في العالم، وهي نماذج مبنية، بالدرجة الأولى، على التوجّه الوظيفي للمؤسسة الجامعية (تعليم، بحث علمي، خدمة المجتمع)، ويمكن تلخيصها بالنماذج التالية:

● **الأول؛** النموذج الألماني (جامعة البحث العلمي): مطبق في: ألمانيا النمسا، المجر، الدول الإسكندنافية، دول البلطيق، وهدفه: البحث العلمي بالدرجة الأولى.

● **الثاني؛** النموذج الأنجليزي (جامعة التكوين) مطبق في: جامعة أوكسفورد خاصة، إيرلندا، سكوتلندا، لكنه في هذين الأخيرين ينجذب نوعا ما نحو النموذج الألماني واللاتيني، وساد كذلك الجامعات الأمريكية الجديدة.

● **هدفه؛** تقديم ثقافة عامة وتعليم عالي للطلبة في مجالات الحياة المختلفة وكذا في مجالات المعرفة المجردة وهذا عن طريق ربط الاهتمام بالقيم الثقافية وليس بالقيم العلمية.

● **الثالث؛** النموذج اللاتيني (جامعة مهنية) مطبق في: فرنسا، بلجيكا إيطاليا، البرتغال، إسبانيا، وإن كانت هذه الأخيرة قد حاولت الجمع بين النماذج الثلاثة.

● **هدفه؛** التكوين المهني

إنطلاقا مما سبق لابد أن نسعى بالجزائر أن نحقق الاستثمار في الرأسمال البشري لتحسين نوعيته وزيادة كفاءته، عن طريق التكوين الأساسي والتكوين المستمر والمعارف المكتسبة أثناء العمل وغيرها، لتحقيق إيرادات تفوق تكاليف الاستثمار، وربطها بالتنمية الاقتصادية، بضرورة تكوين العنصر البشري، ليساهم في تحقيق أهداف المؤسسات

ولهذا تعتبر الدراسات المتعلقة بقضايا التخلف والتقدم في العالم، أن قوة الجامعة في مدى توفرها على الكفاءات المؤهلة ذات التكوين العالي وتأثيراتها قوية قابلة للتجسيد بسهولة مطلقة والتي تربط النظري بالواقع المعاش، وبالتالي تكون أفكارها منطقية وفعّالة، والتي بإمكانها رسم السياسة التنموية لأي بلد، والعمل على تنفيذها، بتكاثف الثروة البشرية التي تتوفر عليها هذه الدول، باعتبارها ثروة منتجة في مختلف المجالات، لأن معدلات المردودية في الاستثمارات البشرية، تساوي عادة معدل المردودية في الاستثمارات المادية وهذا ما أبرزه العديد من الخبراء، لأنهم يعتبرون أن العنصر البشري، محرك التنمية وهدفها الأساسي، لهذا كان تركيز عالميتهم على ضرورة تجديد تكوينه، ليقدّموا المساهمة اللازمة في تحقيق التنمية تماشيا والمستجدات العالمية ولهذا يرون دور التعليم العالي ركيزة أساسية في إحداث التفيير كونه تعليم متخصص، يضاعف فعالية الأداء لدى الفرد، من خلال تلقينه المعارف المتخصصة والمتخلفة.

ولهذا هي مركز تكوين رأس المال البشري للدول المتقدمة، لأنه القادر على قيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلده، ولابد أن يكون مستوى المعرفة لدى الأفراد فيها كبيرا، ولأنه محرك التنمية لذلك تبقى الجامعة هي المسؤولة عن تكوينه، و بذلك تساهم بشكل رئيسي في نشأة مجتمعات إنسانية راقية.

لهذا يقع على عاتق الجامعة المسؤولية الكبرى في بناء وتطوير المورد البشري، الذي هو صمام الأمان والطاقة المحركة والقوة الدافعة لتطور المجتمع وتقدمه، فالجامعة تقوم بإعداد الرأسمال البشري الفعال علما وروحا وأخلاقا حتى يكون موردا للثروة

■ ومبدعا لتحقيق التنمية.

إن عائد التعليم الجامعي يفوق ما تذكره الاحصائيات والحسابات الاقتصادية، لأنه يساهم في «تكوين رأس المال المجتمعي، ويتحمّل مايخلقه من حيوية الفكر، وإنتاج الرأسمال البشري الكفؤ بأكبر فعالية، لهذا لابد أن تتوفر الجامعات على مقومات تحقيق ذلك، عبر مقومات رئيسة.

1. مقومات إنتاج الفرد الفعال بالجامعة وهي تكاثف مجموعة من المرتكزات لتحقيق فعالية إنتاج الرأسمال البشري في الجامعة، وهي؛

1. الأستاذ الجامعي (عضو هيئة التدريس)؛

الأستاذ الجامعي هو الركيزة الأساسية في التكوين الجامعي، لأنه المشرف المباشر في إيصال المعرفة للطلبة وتلقينهم للمعلومات والمعارف والأفكار، فإذا «كان الطلاب أهم مدخلات الجامعة، فإن الأستاذ أهم مقوماتها، فالجامعة تحتاج لنوعية متميزة من هيئة التدريس، في أدائها وظيفتها إنتاج الرأسمال البشري الكفؤ

2. مناهج ومقررات الدراسة؛

تزويد الرأسمال البشري بمختلف المعارف القادرة على منحه صفتا التميز والابداع، عبر الاستفادة من مقررات ومناهج دراسية جامعية لها ميزات خاصة، تربط بين النظري والتطبيقي، وتمنح للمتكون ما يلزمه من معلومات، وأن تتسم بما يأتي:

- **التجذر والتطور.**
- **الارتباط الوطيد بمتطلبات التنمية الشاملة.**
- **الاهتمام بالدراسات التطبيقية.**
- **الاعتماد على مناهج تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات التركيبة الذهنية والفكرية لأفراد كل مجتمع.**

3. أساليب التدريس؛

التكوين في الجامعة يتميز بتعدد أساليبه، فمنها ما يحتاج إلى الحفظ والاستظهار، ومنها ما يحتاج إلى قدرات الخلق والإبداع، ومنها ما يحتاج إلى الممارسة العملية والتجربة الميدانية.

ولهذا تحتاج التنمية الشاملة لأي بلد إلى إطارات كفؤة قادرة على تحمل المسؤوليات وأخذ المبادرة، وهو أمر يستلزم الاعتماد على أساليب حديثة في تزويدهم بالمعارف الضرورية، أساليب تخلق الإحساس بالمسؤولية والقدرة على التحليل والاستقراء، وتنمي روح المشاركة.

يتبع في العدد القادم
لـ«الشعب ويكاند»

2021/04/01. ع: 18522

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

Plus de 850 cas de tuberculose enregistrés en 3 ans

■ S. Chiahi

Les services de la direction de la santé de Guelma ont enregistré durant les trois dernières années pas moins de 856 cas de tuberculose à l'échelle wilaya , a indiqué le docteur Benouhiba Bariza , médecin phtisiologue à l'EPH Ibn-Zhor.

Selon ce même médecin , les cas recensés se répartissent de la sorte: 320 en 2018, 303 en 2019 et 253 en 2020. Malgré la mobilisation de nombre de structures sanitaires vouées à la lutte contre la pandémie de la CovID-19, une courbe baissière de la pathologie pulmonaire a été enregistrée, a souligné Mme Benouhiba, attribuant ce recul à l'application stricte du plan national de lutte contre la tuberculose initié par le ministère de tutelle. Dans ce contexte, une journée de sensibilisation dont l'objectif tend vers l'atténuation du fléau, voire son éradication a été organisée avant-hier au niveau de la polyclinique Saïd Bedjaoui de Guelma.

01/04/2021. N°6416

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

PÉNURIE DE PRODUITS ALIMENTAIRES À GUELMA

Le désarroi des consommateurs

En dépit des déclarations rassurantes des responsables du ministère du Commerce, quant à la disponibilité des produits alimentaires à la veille du mois sacré du Ramadhan, la situation ne cesse d'empirer au fil des jours au grand dam des familles de condition modeste. De toute évidence, c'est l'huile de table, très prisée par les maîtresses de maison, qui s'illustre par sa rareté et sa disparition des étals des magasins et grandes surfaces. Des citoyens se sont rapprochés de Le Provincial pour tirer la sonnette d'alarme et interpeller les autorités locales, dont la mission est de répondre aux légitimes préoccupations de la population qui s'estime marginalisée, voire abandonnée ! Ammi Mohamed, octogénaire et cadre retraité de l'éducation nationale, à bout de nerfs, nous déclare : " Je suis à la recherche de l'huile de table depuis une dizaine de jours et dès qu'un arrivage est annoncé dans une supérette, je me précipite pour acheter ce produit vital qui manque à mon épouse. Hélas ! Je découvre des rayons vides comme si un tsunami avait soufflé dans ce centre commercial ! Je me serai contenté d'une bouteille de deux litres et je déplore que des quidams ont raflé tout le stock ! A mon âge, je suis dans l'obligation de sillonner la ville pour tenter d'acquérir ce produit ! ".

Son voisin Djamel, un sexagénaire, poursuit : " Est-il concevable de permettre la vente de 4 à 5 bidons de 5 litres d'huile de table à une seule personne ? Des commerçants ne font rien pour atténuer cette pénurie qui prend de l'ampleur et les contrôleurs de la DCP doivent opérer des descentes inopinées à toute heure de la journée et sanctionner sévèrement ceux qui ne respectent pas les lois de la République ! Personnellement, j'ai assisté à des scènes inédites au cours desquelles des clients se bousculaient, se querellaient au mépris des règles sanitaires dans le cadre de la lutte contre la covid-19, pour emporter plusieurs bidons et bouteilles d'huile de table ! Des commerçants n'ont pas hésité à vendre un bidon d'huile Fleurial de 5 litres taxé à 980 dinars contre la somme de 1.200 dinars ! L'huile conventionnée par les pouvoirs publics, cédée à 600 dinars le bidon, est prisée pour son prix abordable, mais elle demeure introuvable ! ".

D'autre part, la semoule indispensable pour la confection de la galette pendant le mois sacré, se raréfie au niveau des grandes surfaces, des magasins et points de vente. Taxée à 4.000 dinars le quintal, elle est écoulée à 500-600 dinars le sac de 10 kg et ce, en fonction des marques des minoteries.

Les supérettes semblent plus disciplinées et plus honnêtes, car selon nos interlocuteurs, celle qui est en face à la mosquée El-Qods, respecte la tarification officielle à savoir 1.000 dinars le sac de 25 kg et 400 dinars celui de 10 kg. Néanmoins, la quantité exposée est écoulée très rapidement et des clients repartent déçus et bredouilles. La wilaya de Guelma est confrontée à une crise latente causée par l'indisponibilité des produits alimentaires de consommation courante.

Un climat de panique s'est déjà emparé des familles qui ne savent plus à quel saint se vouer pour sortir de cette galère. Le lait en sachet est pratiquement introuvable dans les épiceries et crèmeries du chef-lieu de wilaya et cette situation encourage certains commerçants à imposer à leurs clients un sachet de lait cru de vache taxé à 75 dinars contre l'achat de deux ou quatre sachets de lait pasteurisé. Le mois de carême s'annonce difficile aux consommateurs qui devront " batailler " chaque jour pour faire leurs emplettes.

Les viandes blanches sont devenues inabordables aux familles modestes puisque le kg de poulet

01/04/2021. N°2559